

# موجة خسائر عنيفة تضرب سوق الأسهم والسياحة بمصر



الاثنين 12 ديسمبر 2016 04:12 م

يتوقع اقتصاديون أن تنعكس أحداث الساحة المصرية على أسواق الأسهم والبورصة وقطاع السياحة دافعة باتجاه موجة خسائر عنيفة مرتقبة .

وشهدت مصر يومي الجمعة والأحد الماضيين تفجيرات جديدة، حيث تسبب حادث الجمعة في مصرع 6 شرطييين، كما تسبب حادث انفجار الكنيسة في القاهرة أمس في مصرع 25 من الأقباط، إضافة إلى عشرات الجرحي والمصابين

واتجهت الأنظار إلى شاشات البورصة المصرية التي اكتست صباح اليوم باللون الأحمر، بعد اتجاه تعاملات المستثمرين الأفراد نحو البيع، فيما تحولت الصناديق والمؤسسات العربية والأجنبية إلى البيع أيضاً لتعمق خسائر الأسهم المدرجة

وخلال التعاملات الصباحية لجلسة اليوم، تراجعت مؤشرات البورصة المصرية بنحو جماعي بضغط من مبيعات محلية، حيث انخفض المؤشر الرئيسي "إيجي إكس 30" بنسبة 0.44% خاسراً نحو 50 نقطة عند 11248 نقطة

وهبط مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة "إيجي إكس 70" بنسبة 0.10% عند 448.9 نقطة، فيما تراجع مؤشر إيجي إكس 100 بنسبة 0.04% عند 1060 نقطة وتراجع مؤشر إيجي إكس 50 متساوي الأوزان بنسبة 0.13% عند 1816 نقطة

وبلغت قيمة التداولات 116 مليون جنيه بتداولات 47.8 مليون سهم من خلال 2.6 ألف صفقة مُنفذة  
واتجهت تعاملات المصريين للبيع بصافي 12.7 مليون جنيه، فيما اتجهت تعاملات الأجانب والعرب للشراء بصافي 8.4 مليون جنيه و4.3 مليون جنيه على الترتيب

وفي قطاع السياحة، ولدى ترقب الشركات موسم أعياد الميلاد، اتجهت الأنظار إلى إلغاء الحجوزات التي تمت عقب الإعلان عن حادث تفجير الكنيسة المصرية مساء أمس

وتوقع عاملون بالقطاع أن تتجه غالبية الشركات الأجنبية والعربية إلى إلغاء حجوزات موسم أعياد الميلاد التي كان أصحاب الفنادق يعولون عليها لتعويض جزء من خسائر العام الجاري

وأكد عاطف حمزة، مدير حجوزات بشركة سياحة بالقاهرة، إن حادث الكنيسة سوف يؤثر سلباً على حجوزات رأس السنة، ومن المتوقع أن تظهر التدايعات السلبية خلال الأسبوع الجاري - بحسب "عربي 21".

وأوضح، أن الخسائر التي تطارد القطاع منذ سنوات دفعت عدد كبير من المستثمرين إلى التخرج من القطاع وبيع أو تجميد أنشطتهم، وخاصة منذ حادث انفجار الطائرة الروسية في سماء مدينة شرم الشيخ

وأشار إلى أن نسب الحجوزات لم تتجاوز طيلة العام الجاري أو في أي مناسبة نحو 15%، متوقعا أن يفقد القطاع الفنادق هذه النسبة بعد حادث تفجير الكنيسة والتي تشير على عودة مثل هذه الأحداث خلال الأيام المقبلة

وتوقع أن تبدأ شركات السياحة الأجنبية إبلاغ الشركات المصرية بإلغاء الحجوزات الخاصة بموسم رأس السنة وأعياد الميلاد خلال الأسبوع الجاري، لتعود نسب الإشغال إلى معدلات صفر خلال الأيام المقبلة